رابط المادة على منصة باحث

تعليقات الجامع الكبير - عبدالعزيز بن باز

]311[التعليق على ندوة: حكم استخدام العمال من الكفرة - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

والصلاة والسلام على عبده ورسوله. نبينا وامامنا وسيدنا محمد وعلى اله واصحابه واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد فقد سمعنا عن ندوة المباركة التي تولاها صاحب الوجوه الشيخ ابراهيم - 00:00:00

فيما يتعلق باستخدام العمال من الكفرة من الخدم والخادمات ولقد اجاد وافاد ووفي المقام ما يستحق من بيان وايضاح جزاهم الله خيرا وجزانا واياكم واياهما من الهدى والتوفيق. والعلم النافع والعمل الصالح. امين. اللهم امين. ولا ريب - 00:00:30

ان استخدام الكفرة لهذه الجزيرة ارجو من وقد بين النبي ما لك عليه الصلاة والسلام واوضح ان هذه الجزيرة لا ينبغي ان يكون فيها دينار الله اكبر فهي مهد الاسلام منبر الاسلام ومنها انطلق الدعاة والمجاهدون الى - 00:01:00

ارجاء الارض. ولا يليق ابدا ولا يجوز. ان يستقبل لها الكفرة والان يصبروا بها. وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه عند موته صلى الله عليه وسلم لاخراج المشركين من هذه الجزيرة. وهذه الوصية العظيمة - 00:01:30

يدل على ان هناك خطر عظيما في وجوده في هذه الوزيعة. ولهذا اوصى عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام اذا صح عنه من حديث عمر رضي الله عنه واخرجن اليهود - 00:02:00

والنصارى من حتى لا ادع اليهود موجودين في خيبر عمالا في مزارع خيبر بعدما فتحها المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر عمالا لان الصحابة مشغولين بالجهاد فاقرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يعمروها بالنصف ثم امر بافلائهم وابعاد بقية الكفرة - 00:02:20

ويحفظ ذلك عمر رضي الله عنه كان الصديق مشغولا باهل الردة ومدته قصيرة رضي الله عنه الردة وقتالهم فلما جاء عمر صارت مدته اوسع نفذ هذا الامر وامر بازاء كفرة من هذه الجزيرة - 00:03:00

ومن المصائب العظيمة استقبالهم واستخدامهم في كل مكان. هم فطر على كل فهل في اي ارض؟ ولكن في هذه الجزيرة لا شك في تحرير استخدامهم واستخدامهم في هذه الجزيرة واذا سمعتم من الاحاديث الدالة على تحريم بقائه فيها. وانها لا فيها دينات. وانها ارض الاسلام - 00:03:20

الاسلام وينبع الاسلام ومنطلق المسلمين. دين اخر يلبس على المسلمين ويشرف على المسلمين ويفرق قلوبهم ومعلوم ان اتخاذ الكفرة بطالة تسبب مشاكل كثيرة. واخبار عظيمة في اي بلاد الله. كما قال تعالى - 00:03:50

يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا طاعة من دونكم لابالا. ولا يعلنكم شرا وفسادا. ردوا ما عنتم البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون. بين سبحانه ان اتخاذهم بطانة فيه الفساد العظيم. وانهم لا - 00:04:20

هبالا وتخريبا في الظاهر والباطل يقدم ظاهرا فعلوا والا من الباطل والسر والخيانات الكثيرة ولا ينبغي لعاقل ان يغتر بما قد يتعاطاه بعضهم من انهار الصدق والامانة فان هذا يتعاطونه من مصلحتهم وان يستخدموا حتى ينفذوا شرورهم وحتى - 00:04:50

تزول اموال المسلمين مع افساد العقيدة والاخلاق والواجب على المسلمين اينما كانوا ان ينتبهوا لهذا الامر وسنة مصر والشام والعراق فلا بأس باستخدامهم مع الحذر من شرهم واستخدام المسلمين اولى منهم في كل مكان واحوط لكن في جزيرة - 00:05:20

العربية يحرم ذلك. ولا يجوز ابدا. لان نهى عن ذلك عليه الصلاة والسلام. قال العلماء اللهم القصوى التي قد يدعو لها حاجة المسلمين وضرورتهم في عمل ما يجيده المسلمون ولا المسلمون ويستقبل منهم القليل الذي يهد هذه الحاجة ثم بعد ذلك يبعثون الى - 00:05:50

قالوا والدليل على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم استأجر عبد الله ابن مليطه في الهجرة وهو يدلهم على الطريق واستعمل اليهود في خيبر لما كانوا مسلمون بالجهاد واستعمله في خيبر - 00:06:20

اليهود وزرعها وسقي نشرها ثم امر باجلالهم بعد ذلك. المقصود من الواجب على المؤمنين وعدم استغلالهم لاي اللهم الا ان يكون هناك شيء مهم جدا وهو ولي الامر لمصلحة المسلمين ويسد ولا يقوم به غيرهم مع العناية بخلته - 00:06:40

ومع العناية قلة ذلك وعدم التوسع فيه واما ما يتعلق باستخدام ومربيات السائقين هذا سمعتم ما فيه من اخطاء كثيرة ولا سيما اذا كان المستقبلون من الكرة فان الظالم اعظم واكبر ومن يستقبل - 00:07:10

مسلمون ولكنهم من السر والفساد ما عند غيرهم من الكفرة لظاهر اسلامهم او لكون ليستخدموا لهذه البلاد وليعملوا في هذه البلاد باسم الاسلام وهم كاذبون في ذلك. فينبغي ومن دعا دعاة لعامل مسلم ونحو ذلك - 00:07:40

حتى لا بخير معروفة بالخير وحتى يسلم من سر كثير ما ينتسب الى الاسلام ومن اثبت الناس في عقيدته واعماله. والله عز وجل ومكائدهم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا شيئا ما - 00:08:10

بعد ايمانه كافر. دل على انهم يجتهدون في اظلال الناس وفي ردهم عن دينهم نسأل الله العافية يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا لنفسكم يردكم على اعصابكم فعموا كفرة واهل الكتاب - 00:08:40

لان من اطاعهم ردوه الى الفساد وخسارة فدل ذلك على وجود الحذرين في كل مكان ولما قدم بعض ام العمر رضي الله عنه كاتب نصرانيا لعمر لا تأمنوهم ولا حفظهم الله ولا تقربوهم وقد ابعدهم الله - 00:09:00

هذا يدل على ان الواجب اتخاذ كتبه المسلمين واموال المسلمين المسلمين مع العناية بصحة اسلامهم وسلامة اخلاقهم حتى لا تضر اهل بيتك وحتى لا تظلم المسلمين جميعا فان وجوه كفرة والمنحرفين بين المسلمين يضرهم كثيرا ويسبب فساد الاخلاق والاعمال - 00:09:30

غريب ان ال البيت اذا قاموا بحاجاتهم خدم لا ريب ان هذا فيه خير عظيم والصلاة كبيرة ولكن كثير من الناس اليوم لا يقومون بهذا وصاروا يتنافسون في استغلال الخادمات والخدم وهذه من المصائب الكبيرة يجب الحذر اذا كان لابد من استقبال - 00:10:00

فليكن ذلك مع الحذر هو قلة وان يتحرى وان يتحرى المسلمون المعروفون والاستقامة والاخلاق الفاضلة من رجال ونساء ان الكفار لا يستقبلون ابدا بل يجب الحذر منهم ومن مكائدهم رجالا ونساء. وان ما يتعلق - 00:10:30

المسجد النبوي من جهة دخول الكفرة الى المدينة فقد بين العلماء ان المدينة ليست من جنسية مكة لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر فيها نفوس الكفرة ومن يمنعهم من دخولها - 00:10:50

والله جل وعلا انما نص على المسجد الحرام بعد ان هذا والنبي صلى الله عليه وسلم قال اني حرمت كما حرم إبراهيم مكة وحرمها فيما حرم إبراهيم مكة من جهة عمل قطع الشجر - 00:11:10

طيب وغريبة ونحو ذلك. اما ما يتعلق بالكفار فهو في ذلك. والمدينة يجوز ذلك ان الحاجة الى استخدامهم ولكن لا وكانوا التجار لبيع حاجاتهم ثم يرجعون الى فلا يقر في كفار ولو استخدموا للمدينة او غير ذلك محدودة - 00:11:30

يجمعون فيها بضائعهم وحاجاتهم التي جاءوا بنزها او احدوا من ايديها ثم يرجعون الى بلادهم ولا يستقرون في البلاد وقد جاء وفد النصارى في سنة تسع من او عشر من الفريضة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:00

اقره صلى الله عليه وسلم في المسجد وسمع كلامه وتفاوض معهم ثم رجعوا الى بلادهم فدل ذلك على انه لا يحرم استخدام الكافر اليها اذا دعت الحاجة الى ذلك. كذلك - 00:12:20

ومضى بعض الكفار بني حنيفة النبي صلى الله عليه وسلم في مسجده صلى الله عليه وسلم اياما ثم اسلم رضي الله عنه ودخل في

جنود الله وقى من هذا وقع من هذه الاشياء - 00:12:40
والله الا انه سر من ارض المدينة اشياء قليلة ليس فيها من مجلس مكة ومن ذلك ما يتعلق باستخدام الكافر المصلحة والحاجة التي تدعو الى ذلك ثم لا يبقى فيها ولا في غيرها من العرب بل يبعد الى بلاده اذا قدم رسولا من الكفرة - 00:13:00
لولي الامر المدينة او في الرياض ونحو ذلك اقر بقلب المدة التي جاء لاهلها وهكذا بضاعة يجمعها على الناس ثم ينظر الى بلاده وما اشبه ذلك وباستخدامات قليلة التي لا يستقر معها ويرجع الى - 00:13:30
والله تعالى اعلم نسأل الله لنا ولكم العافية. امين امين. امين. وان يحفظ لنا وسائل المسلمين من كل ما نريد منه دينه ويعلي كلمته وان يوفق ولاة امرنا لكل ما في صلاح والعباد والعباد وان يعينه على ابعاد هؤلاء الكفرة واحصائهم - 00:13:50
انه جل وعلا جواد كريم والنصيحة لاخوان المسلمين النصيحة ان تحذره قد تستخدم قد ترى انها محتاجة الى شيء لكن ليس لكم ان تتساهلوا انتم وليس للدولة ان تساهل عليه واجب فعليكم ان تحذروا استخدام الكفرة لا في الشركات ولا في غير الشركات انكم تحذروا من مالك وبعض الناس قد - 00:14:10
ان اجرهم اقل فاياك وذاك فما تنفعه لاخيه المسلم مخلوق عليه فامره سنة في جنب سلامتك من شر وكذلك بعض الناس قد يستخدمه لانهم ليس لا يصلون عمله وهذا كله الواجب استبعادهم وعدم استخدامهم مطلقا وفي المسلمين من الخير والبركة - 00:14:40
ولا ينبغي الى عقله بما يتظاهر في بعض الاحيان من صدق او امانة فانه شيء مأخوذ لغيره. فهم اهل الخيانة وهم اهل الفساد اذا انحرف بعض المسلمين على غيره من المسلمين. واذا سبق بعض الكفار على استكمال الكفار - 00:15:10
ويجب الحذر منهم وابعادهم حسب الطاقة والامكان وان تستغني عنهم من شارك في الدين وصار معك في الاسلامية مع الحذر ايضا من اولئك وان لا تستقبل الا من عرف الاسلام الصحيح والاخلاق الفاضلة وان تستعين على ذلك واخوانك - 00:15:30
البلد التي تستخدم منها او بواسطة تبعثه لذلك. صدق الله التوفيق والهداية - 00:15:50